



OPA BIC

أن تكون عصياً على التوقع له مزاياه. لكنني الآن كنت أعرف تماماً ما عليّ أن أفعل.

اسم Gillette ليس أمريكياً. إنه فرنسي الأصل — نطقه لين، يكاد يلامس الكلمة ملازمة، ولا يخرج من الحلق أبداً. مجرد عائلة هاجرت في أواخر القرن الثامن عشر من فرنسا إلى أمريكا، فوجدت العون عند أقاربها، وبنت ما جاء بعد ذلك.

فماذا كنت سأصنع بعائدات التنازل عن Gillette narrative — إن لم أعد إلى بيت الجد Gillette ذلك الجزء من فرنسا الذي كان له بحق، والذي ربما أضاعه، أو ربما لم يعرفه قط؟

كنت سأطلق OPA للاستحواذ على BIC France.

مستنداً إلى علمي بأن الحكومة الفرنسية حمائية تاريخياً — لكنها ما كانت لتسمح أبداً لشركة P&G بتنفيذ العملية نفسها، خشية نشوء احتكار عالمي للسوق.

كنت سأوقف إنتاج الشفرات وماكينات الحلاقة. وكان المستهلكون سيعودون من تلقاء أنفسهم إلى المكان المعروف الذي تباع فيه ماكينات الحلاقة. وكانت الأم Gillette ستري الفوائد فوراً. وكنت سأردّ إلى الجد نصيبه من المجد — أينما كان الآن.

أما الأفلام وما تبقى من خطوط الإنتاج، فكنت سأبني بها شركة موصولة بعالم النشر — لا تكتفي بصنع أدوات الكتابة وبيعها، بل تغرسها في منظومة نشر متصلة بكل مؤلف على وجه الأرض لا يعنيه أمر Amazon.

ثم كُنا سنقيس أنفسنا في السوق المفتوحة. بقدرات كل من شارك. وكان العالم سيرى ما يستطيعه أصحاب الثقافة المؤسسية الحقيقية — في مقابل من لم يكن لهم سوى حظ العثور على مكان داخل فراغ لم يُعلن عنه قط.

فريغاً: شخص ما كنت لتتوقع أبداً أنه موجود. ومع ذلك فهو حقيقي.

ناندو

ملحوظة

لماذا وقف بيع ماكينات الحلاقة والشفرات — مع العلم بأن BIC تباع عدداً هائلاً من الوحدات، على ضآلة قيمتها المضافة؟

لسبب واحد لا غير: Gillette. وهذا كل شيء.

فرديناندو

PDF ← ملحة BIC

استكشف الملاحم الأخرى

· Vatican · One Door · Genesis · Opera · Wood · المكتبة · الخرائط · The Corpus

اتصل بنا